

فوق الطاولاة

محمد راكان مصطفى

خبز بلا حلول

مر أسبوع على آخر «فئات» وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، عبر إصدارها شيفرة جديدة لتوزيع الخبز، والتي عجز عن تبرير سببها مسؤولو المخازن مكتفين بالقول إنه قرار وزاري لمصلحة المواطن، حتى جاء وزير التجارة الداخلية ليوضح أن السبب بذلك هو تخفيف الأزدحام عن الأفران؟ ما تم على أرض الواقع هو انتقال الأزدحام من يومي الخميس والسبت إلى الأحد والأربعاء؛ ولعل هذا ما تسبب بعجز المسؤولين عن إنتاج رغيف الخبز عن إعطاء تبرير منطقي.

حقيقة لقد صدر عن الوزارة الكثير من الشيفرات بدءاً من فصل توزيع المواد المقتنة، وصولاً إلى شيفرات التسعير... وحتى تكون منصفين من الممكن أن تكون لهذه الشيفرات آثار إيجابية لكنها لم تصل لنا كمواطنين، بسبب امتناع المديرين في الوزارة اقتداء بكثير من الوزراء في معظم الأحيان عن إعطاء أي تفاصيل حول عمل مديرياتهم؟ التساؤلات دائماً تصب على السبب وراء استمرار مشكلة توزيع الخبز، وعدم الوصول إلى أي حلول، فمرة يتم تحميل المسؤولية لألية التوزيع، وأخرى للخبز... ويبقى واقع الحال استمرار الأزدحام على منافذ البيع، وسوء نوعية الرغيف المنتج، كما هو حال التساؤلات التي لم يحصل المواطنون لها على إجابات مقنعة أو واضحة.

وزارة كوزارة حماية المستهلك لها تماس مباشر بلقمة عيش المواطنين ورغيف خبزهم، عليها أن تعي أنه لا يحتمل، في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد، القيام بعمليات التجريب والاختبار في مواد تمس أبسط متطلباتهم العيشية في وقت بات فيه السواد الأعظم منهم يعانون الفقر والعوز. من المؤكد أن محاولة ترف الدعوم، والحروف على الشاشات الزرقاء، لم تعد لديها القدرة على تعويض فقر المواطن أمام التهاب الأسعار في الأسواق والعجز عن أي عمليات ضبط، كما أنها غير قادرة على سد جوع أبنائهم الذين باتوا محرومين من الشبع حتى من رغيف الخبز، وأصبح عليكم يا سادة أن تقوموا بواجبكم بحق وأن تحموا المستهلك.

رئيس مجلس مدينة اللاذقية: لماذا لا يكون الترخيص للأفران من صلاحية المحافظ وليس الوزير؟ وزير التموين لـ«الوطن»: أنا ضد اختيار المعتمدين كون بعضهم غير معروف المكان ويبيعون الخبز على الرصيف



اللاذقية - صبر سمير محمود

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم لـ«الوطن»، أن الحكومة تعمل على مسألة فتح المخازن لتسويق الحمصيات نحو الخارج، قائلاً: نأمل أن يكون هناك شيء إيجابي في هذا المجال. وخلال اجتماعه مع الأسرة التنويرية في محافظة اللاذقية، أشار سالم إلى العمل على معالجة آلية تسويق الحمصيات، والتوجه للمؤسسة السورية للتجارة لمضاعفة شراء المحصول من المزارعين إلى أقصى درجة عبر ضخ كل السولية لديها بهذا الخصوص واستجواب أكبر كميات، لافتاً إلى أن الوضع سيستعمل الوزارة بكل إمكانياتها لمساعدة الفلاح.

وذكر سالم أن خطة تسويق الحمصيات أن يتم استجواب الكميات وتوزيعها على كل الصالات بالمحافظات، على أن يتم شراؤها من الفلاح بسعر جيد وتبئعه للمواطن بسعر جيد من دون أن تكون خاسرة وممنوع أن يتبع أي مادة أغلى من السوق.

وتابع: اليوم يتم العمل على شراء سواد ومتنجات وفق حصومات معينة، ومنها المواد الغذائية والمخضفات وغيرها من الماركات المعروفة حسب كل محافظة لتباعد من السورية للتجارة بسعر أرخص من السوق.

وعن المخازن، أكد سالم العمل على تحسين جودة الرغيف وإنتاج الخبز بشكل أفضل مع اقتراب افتتاح ٦ خطوط إنتاج جديدة في مخازن اللاذقية مطلع العام المقبل. ولفت سالم إلى عدم رضاه عن آلية اختيار المعتمدين في عدد من

المحافظات السورية ومنها في دمشق وريفها وحماة، قائلاً أنا ضد أسلوب اختيار المعتمدين الحالي ١٠٠ بالمئة، لأن بعضهم غير معروف في المكان ويبيعون الخبز على الرصيف، واليوم نعمل على أن يكون المعتمد من أصحاب البقاليات المعروفة مع مراعاة التوزيع الجغرافي على أن يكون بإمكانه بيع المواد المقتنة إضافة للخبز، مشيراً إلى العمل أيضاً على تأمين سيارات مجهزة برفوف لتوزيع الخبز.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال أن مخصصات المحافظة من مادة المازوت قليلة مقارنة مع ما تحتاجه، مطالباً بزيادتها بما يكفي حاجة العمل وفق متطلبات الفعاليات والقطاعات بشكل عام.

وأشار هلال إلى أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في المحافظة وصلت إلى ١٠٠ بالمئة في الريف و٨٠ بالمئة في المدينة، وفق بيانات سادكوب. ورئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب أشار إلى معاناة فلاحي الحمصيات من حيث تسويق

السورية للتجارة واختبارها لأصناف معينة عند استجواب المحصول من المزارعين، مشيراً إلى الضرر الكبير الذي يتعرض له الفلاح هذا الموسم.

ولفت إلى أهمية أن تكون مسألة ترخيص المخازن من صلاحيات المحافظ بدلاً من الوزير، مع تقدير الحاجة لافتتاح مخازن جديدة وفق حاجة كل منطقة.

عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي إبراهيم عبيدو قال خلال الاجتماع: إن المؤسسة السورية للتجارة تلعب دور التاجر بدل التدخل الإيجابي فيما يخص محصول الحمصيات، لافتاً إلى أن دورها لا يلبي طموح الفلاح، مسائلاً عن كيفية أن يتبع السوري كيلو الحمصيات بصالاتها بسعر ٢٠٠٠ ليرة في حين أن أوفر أنواعه لا يباع بأعلى من ٥٠٠ ليرة من الفلاح وفقاً للسعر التأسيسي لوزارة التموين.

ولفت إلى عدم جدوى السياسة المتبعة بدعم موسم الفصح وإعلان عام الفصح وتسخير كل السماد والمازوت

والمبيدات لزراعة المحصول وحرمان باقي المزارعين منه، مطالباً بإعادة النظر بهذه المسألة بالتنسيق بين وزارتي التجارة الداخلية والزراعة.

رئيس اللجنة الاقتصادية في محافظة اللاذقية قادي كنجو أشار إلى معاناة المواطنين فيما يتعلق بالحصول على المواد المدعومة وخاصة الخبز بسبب عدم وجود مقومات البطاقة الذكية من شبكة إنترنت وكهرباء، لافتاً إلى أن المواطن ينتظر ساعات بانتظار عمل الجهاز القارئ لشراء مخصصاته من الخبز أو غيره من المواد وهذا ما يتطلب النظر فيه لتخفيف الأعباء عن المواطنين بشكل عام.

أشارت مديرة الشؤون الفنية في محافظة اللاذقية داليا الحزري إلى ضرورة منح ترخيص لمشروع تنموي لإقامة مخبز في بلدية قدرة بناحية الهليلبية ما يعود بالفائدة للأهالي والبلدية، مبيّنة أنه جاهز كبناء وتجهيزات وينتظر موافقة الوزير الذي وعد بتابعة الأمر في أقرب وقت.

استجابة لـ«الوطن»: حل مشكلة ازدحام شاحنات نقل القمح والذرة في مرفأ طرطوس وزير النفط لـ«الوطن»: تم توفير المازوت لشحن المواد من المرفأ إلى المحافظات

٤٥ ألف طن قمح نقلتها ١٤٦٠٤ شاحنات خلال أسبوعين



هيثم يحيى محمد

انتهت مظاهر ومناظر وقوف مئات الشاحنات في أرتال طويلة وهي محملة بالأقمح والأعلاف عند مكتب تنظيم نقل البضائع على مدخل طرطوس الشمالي بانتظار تعبئة المازوت بعد أن تمت معالجة أسباب المشكلة المتصلة بتقص مادة المازوت وعدم التنسيق الجيد بين الجهات المعنية وبعض الأمور الأخرى. وجاءت هذه المعالجة بمتابعة من محافظ طرطوس وتجاوب كبير من وزراء النفط والنقل والتجارة الداخلية، واستجابة لمتابعة «الوطن» ولما نشرته بهذا الخصوص، حيث أكد وزير النفط بسام طعمة لـ«الوطن» أنه تم توفير المازوت من أجل نقل شحن المواد من المرفأ إلى المحافظات.

ولفت إلى أنه تكلم مع وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يوم الأحد الفائت وأبلغه بوجود نقص في السابقين من مكتب الدور.

بدوره أكد مصدر مسؤول في وزارة النقل لـ«الوطن» أنه حصل استقفار في مكاتب تنظيم نقل البضائع والأمور باتت جيدة جداً وذلك بتوجيه مباشر ومتابعة من

وزير النقل لتسريع عمليات التفريغ من البواخر والنقل بالطارات والشاحنات مع الاستعانة ببعض المحافظات. بدوره قال عضو المكتب التنفيذي في محافظة طرطوس لقطاع النقل حسان ناعوس: إنه تم التدخل السريع لحل المشكلة حيث وجه المحافظ بتأمين كمية الوقود اللازمة بالتعاون مع وزير النفط والثروة المعدنية لحل الأزدحام وتأمين

متابعة سفر كل الشاحنات المتوقفة بالقرب من مكتب الدور وتوصيل القمح الذي تحمله إلى محافظات المقصد وبالغالب فقد تم خلال فترة زمنية قصيرة الانتهاء من ظاهرة أرتال السيارات المحملة والمتوقفة بشكل نهائي.

مدير مكتب تنظيم نقل البضائع بطرطوس محمد عبد الرحمن أوضح لـ«الوطن» أن جهوداً كبيرة جداً بذلت وخاصة في الأيام الماضية بعد توفير المازوت

اليوم (أمس) أي سيارة شاحنة تنتظر دورها للتزود بالوقود، مشيراً إلى أن لجنة المحروقات برئاسة المحافظ اتخذت أمس الأربعاء قرارات من شأنها معالجة المشكلة بشكل نهائي. وبقي نحو ٢٦٠٠٠ طن يتم نقلها تبعاً من شاحنات مكتب طرطوس إضافة لمئة شاحنة من حماة بتوجيه من وزير النقل ونحو خمسين شاحنة للشركة السورية العراقية.

رفع سقف السحوبات من الصرافات الآلية

العقاري لـ٢٠٠ ألف ليرة في اليوم والتجاري لمليون ليرة في الأسبوع



عبد الهادي شباط

كشف مدير عام المصرف العقاري مدين علي لـ«الوطن» عن رفع سقف السحب اليومي من الصرافات الآلية للعودة للمصرف العقاري لتصبح ٢٠٠ ألف ليرة بدلاً من ١٠٠ ألف ليرة في اليوم على أن يبدأ العمل في السقف الجديد مع بداية العام الجديد (٢٠٢٢) وأن هذا القرار تزامن مع تنفيذ زيادة الأجور والمعاشات الشهرية وتحقيق سرعة أكثر في تنفيذ عمليات السحب من قبل المواطنين.

وأنه تم التعميم على فروع المصرف ومكاتبه الاستمرار في تغذية الصرافات العقارية خلال العطلة المقبلة يومي السبت والأحد على حين تتوقف التغذية يوم الجمعة لضرورة أعمال الجرد التي تترافق مع نهاية العام وأنه تم تحديد فرق عمل لمتابعة عمل الصرافات خلال أيام العطلة المقبلة.

بينما أوضح مدير المعلوماتية في المصرف مجد سلوم أن كتلة الأجور والرواتب الموطنة لدى المصرف العقاري ارتفعت إثر زيادة الرواتب والأجور للعاملين والمتقاعدين بنصف مقدار زيادة الأجور ما بين ٢٥-٣٠ بالمئة لتصبح الكتلة المالية ٢٦ مليار ليرة بدلاً من ٢٠ مليار ليرة.

وأنه في منذ بداية الشهر الجاري كانون الأول تم صرف نحو ١٧ مليار ليرة وتم تنفيذ نحو ٥٦٥ ألف حركة على الصرافات العاملة في مختلف المحافظات، مقدراً ٩٠ بالمئة من العاملين والمتقاعدين الموطنة ورواتبهم لدى العقاري حصولوا على وراتبهم ومعاشاتهم عبر صرافات العقاري.

وبين سلوم أنه تم تجاوز مشكلة تعطل عمليات الاستعلام التي حصلت خلال الفترة الماضية بسبب نقص رولات الورق الخاص بالمصرف وأن هذه

الصرافات تستمر بالعمل خلال العطلة يومي السبت والأحد

الخدمة متاحة في كل الصرافات الآلية بعد تأمين كميات جيدة من هذه المادة. وعن عدد الصرافات الآلية العاملة بين الصرافات العاملة والتي هي حالياً في الخدمة ٢٦٠ صرافاً تتوزع على كل المحافظات والمناطق منها ١١٩ صرافاً عملاً بدمشق وريفها وذلك على التوازي لنشر المصرف ٢١٧ نقطة منها ١٤٢ نقطة لدى مكاتب البريد ونحو ٧٥ نقطة بيع تم نشرها لدى فروع المصرف العقاري لتأمين هذه الخدمة لدى الفروع واعتبر أن هذه الخدمة جاءت على التوازي لتأمين خدمة الصرافات لسهولة حصول الموظفين والمتقاعدين على وراتبهم وخاصة في الأرياف والمناطق التي لا يتوفر فيها خدمة الصرافات

يمكن خلال تحويل كتل الرواتب والأجور الشهرية. أيضاً تم التعميم على فروع ومكاتب المصرف التجاري السوري بمتابعة عمل الصرافات الآلية خلال أيام العطلة المقبلة التي تترافق مع رأس السنة التجارية لتصبح مليون ليرة أسبوعياً بدلاً من ٥٠٠ ألف ليرة وأنه يمكن سحب هذا السقف (مليون ليرة) في يوم واحد أو على مدى أيام الأسبوع على أن يكون سقف السحب للعميلة الواحدة ١٠٠ ألف ليرة. ولتف مدير الدفع الإلكتروني في أنه سيتم اختصار طرق التي تتعرض للتلف جزئياً والاهتلاك بسبب تقدم هذه الصرافات وتجاوز العمر الافتراضي لها وتدعيم شبكة الصرافات بصرافات جديدة كلما توافرت الظروف لتحقيق ذلك.